جمهورية مصر العربية
معهد التخطيط القومي
الدراسات العليا

البحث التطبيقي

عنوان البحث باللغة العربية	دور العيادات الصديقة للشباب في الحد من الزيادة السكانية في مصر
عنوان البحث باللغة الإنجليزية	Friendly-Youth Clinics' role in decreasing overpopulation in Egypt
إعداد	**أحمد حمدي عبد الرسول أحمد البحيري**
إشراف	أ.د / عزة عمر الفنـــدري **مركز التخطيط الاجتماعي والثقافي**

لاستكمال متطلبات

الحصول على الماجستير المهني "التخطيط للتنمية المستدامة"

2022

قائمة المحتويات

المقدمة: 3

الكلمات المفتاحية: 3

المبحث الاول 4

المشكلة البحثية 5

أهداف البحث 6

تساؤلات البحث 6

المنهج البحثي 6

أهمية البحث 6

حدود البحث 8

مصادر البيانات 9

المفاهيم البحثية 9

الدراسات السابقة 10

استخلاص لأهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة: 16

المبحث الثاني 18

حول الزيادة السكانية في مصر 19

مقدمة 19

أسباب الزيادة السكانية في مصر 19

آثار الزيادة السكانية على المجتمع المصري 20

دستور مصر والمشكلة السكانية 22

الإستراتيجية القومية للسكان والتنمية 2015 – 2030 22

المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية 23

بعض الطرق والحلول لمواجهة المشكلة السكانية في مصر: 26

المبحث الثالث 28

العيادات الصديقة للشباب 29

الهدف من إنشاء العيادات الصديقة للشباب 29

الجهاز العامل بالعيادات صديقة الشباب 30
الخدمات الصحية التي تقدمها العيادات صديقة الشباب 30
الخدمات المعلوماتية التي تقدمها العيادات صديقة الشباب..... 31
محتويات ومكونات العيادات صديقة الشباب..... 31
استراتيجيات لتقديم الخدمات إلى الشباب: 31
العقبات التي تحول دون وصول المعلومات والخدمات للشباب: 32
نتائج وتوصيات البحث 34
قائمة المراجع 35

المقدمة:

تعاني مصـــر من أزمة ســـكانية كبيرة خصـــوصـــاً مع تضـــاعف عدد المواطنين بشـــكل كبير جداً متخطياً 100 مليون نسـمة والذي ينعكس بشـكل كبير على التهام كل موارد الدولة ويؤثر سـلباً على التنمية التي تقوم بها الدولة المصـرية. فهي تضـع الضـغوط بشـكل مسـتمر على الدولة والتي تجعل المواطن يفتقد الشعور بالتحسن في الأحوال المعيشية.

الدولة المصـرية تسـعي للارتقاء بجودة حياة المواطن المصـري وتحسـين مسـتوى معيشـته بضـبط النمو الســـكاني، وتوفير منظومة متكاملة للحماية الاجتماعية، واتاحة التعليم وضـــمان جودته وجودة الخدمات الصحية، وإتاحة الخدمات الأساسية، وحيث أن الشباب يمثلوا نسبة كبيرة من سكان مصر وذلك وفقاً لتقديرات السكان، فالشباب لديهم العديد من التحديات والاحتياجات والزيادة السكانية سوف تؤثر سلباً مستقبل احتياجات الشـباب، لذا تسـعي الدولة جاهدة على إشـراك الشـباب بفعالية في دوائر صـنع القرار المعني بخفض المعدل السكاني المرتفع في مصر، ذلك أن الشباب يمثل القوة والطاقة الإيجابية للتقدم والإبداع بلا حدود والقادر على تقديم إيجابيات كبيرة وحديثة إزاء التحديات المعاصرة حتى يكونوا نواة التغيير الإيجابي في المجتمع.

وتقوم العيادات الصـديقة للشـباب بتقديم المعلومات والخدمات المتعلقة بالصـحة الإنجابية للشـباب والمراهقين والتي تسـاعد الشـباب من الجنسـين من اتخاذ قراراتهم المتعلقة بصـحتهم الإنجابية من خلال تقديم المعلومات الموثوق فيها وكذلك الخدمات من مقدمي الخدمة المدربين حتى يتمكن الشـــباب من تطبيق قرارتهم الإنجابية بشكل صحيح.

فالصـــحة الإنجابية مسـئولية الجميع في كافة المراحل العمرية فالشـباب هم آباء وأمهات للأجيال القادمة لذا فالاستثمار في الشباب ورفع وعيهم وتغيير سلوكياتهم المتعلقة بموضوعات الصحة الإنجابية سيؤدي بالطبع مزيد من الازدهار والتطور والابتكار في حلول للمشكلة السكانية في مصر.

الكلمات المفتاحية:

العيادات الصديقة للشباب – المشكلة السكانية – الصحة الإنجابية

المبحث الاول

الإطـار النظـري

- المشكلة البحثية
- أهداف البحث
- تساؤلات البحث
- المنهج البحثي
- أهمية البحث
- حدود البحث
- مصادر البيانات
- المفاهيم البحثية
- الدراسات السابقة

المشكلة البحثية

للشباب دوراً كبيراً في مواجهة المشكلة السكانية من خلال نشر التوعية والتحذير من خطورة الزيادة السكانية وأثرها على التنمية من خلال العيادات الصديقة للشباب، فالشباب هم الأقدر على توضيح مفاهيم المشكلة السكانية بالفكر والتوعية والتربية السكانية السليمة والتعريف بالبعد الاقتصادي والصحي والاجتماعي والبيئي للدولة ومن الأهمية التركيز على فئة الشباب لترسيخ مفاهيم الأسرة الصغيرة والتخطيط الإنجابي حيث انهم يمثلون آباء وأمهات المستقبل.

كما أن زيادة وعي الشباب بأن الزيادة السكانية تلتهم كل المشاريع الاستثمارية والتنموية وأن القضية تتطلب تنظيم الأسرة وليس تحديدها، وعلى الشباب كذلك الاتصال المباشر بالشباب أقرانهم لإقناعهم بخطورة المشكلة وعلى منظمات العمل الأهلي أن ترحب بعمل الشباب المتطوع في خدمة قضايا المجتمع لدورها الفعال في المجتمعات.

فالصحة الإنجابية تؤثر وتتأثر بحالة المجتمع الاجتماعية والثقافية والتعليمية والاقتصادية، فهي تؤثر بشكل سلبي في انتشار الأمية والبطالة وينتج عن ذلك الزيادة الرهيبة في عدد السكان.

وحيث أن قضية الصحة الإنجابية للشباب موضوع يشمل كافة جوانب الصحة العقلية والبدنية والمسائل المتعلقة بالمراهقة وتحولاتها النفسية والجسمانية وخوفاً من المخاطر التي قد يتعرضوا لها سواء الصحية أو السلوكية وخاصة الأمراض المنقولة جنسيا والتي انتشرت انتشارا واسعا خلال الفترات السابقة وقد ذكرت منظمة الصحة العالمية إن الأمراض المنقولة جنسيا بكافة أنواعها تنتشر إلى حد كبير بين الفئة العمرية بين (14– 25) سنة اي سن اللامبالاة والشعور بالمناعة والقوة ضد الأمراض التي يظنها الشباب بعيده عنهم ولا يمكن إن تصيبهم ، ولكن في حقيقة الأمر عدم التثقيف الصحي اللازم والرعاية الوقائية هي التي تجعلهم عرضة للكثير من الأمراض والأفكار المشوشة.

الاستثمار الحقيقي في حقوق الصحة الإنجابية ليس فقط من أجل رفاهية ورخاء الأسر والمجتمعات ولكن أيضا من الممكن إن يوفر تكاليف وموارد مالية ضخمة، وتحرص الدولة على تحسين الاستخدام الفعلي للموارد المتاحة والتدفقات المالية والقوية والدولية من اجل حقوق الصحة الإنجابية، ولكن هناك الفجوة بين الوعي بتنظيم الأسرة والتطبيق الفعلي لذلك.

أهداف البحث

يتحدد الهدف العام للبحث في "تفعيل دور العيادات الصديقة للشباب في الحد من الزيادة السكانية "، وينبثق من الهدف العام الاهداف الفرعية التالية:

- التعرف على الخدمات التي تقدمها العيادات الصديقة للشباب.
- رصد الايجابيات والسلبيات التي تواجه العيادات الصديقة للشباب لمواجهة قضية الحد من المشكلة السكانية.
- آليات تفعيل دور العيادات الصديقة للشباب بالمجتمع.

تساؤلات البحث

- ما هي العيادات الصديقة للشباب؟
- ما هو دور العيادات الصديقة للشباب في توفير المعلومات والخدمات للشباب؟
- ما هي المعوقات التي تواجه عمل العيادات الصديقة للشباب في تقديم الخدمات والمعلومات المتعلقة بالصحة الإنجابية للشباب؟
- ما هي آليات تفعيل دور العيادات الصديقة للشباب بالمجتمع؟
- كيف يتم الربط بين العيادات الصديقة للشباب والمشكلة السكانية في مصر؟

المنهج البحثي

تم استخدام المنهج الوصفي حيث يتناسب مع طبيعة البحث ولتغطية كافة جوانب الموضوع البحثي فيما يتعلق بدور العيادات الصديقة للشباب في خفض معدل النمو من خلال نشر التوعية للشباب من الجنسين في مجال الصحة الإنجابية

أهمية البحث

يتناول هذا البحث العيادات الصديقة للشباب ودورها في تقديم المعلومات والخدمات المتعلقة بالصحة الإنجابية وتأثيرها على الشباب من الجنسين في الحد من الزيادة السكانية

والقضية السكانية في مصر أساسها عدم التوازن بين عدد السكان والموارد الاقتصادية، كما أن مشكلة الزيادة السكانية المتسارعة في المجتمع المصري من العقبات الرئيسية أمام جهود التنمية الشاملة الاقتصادية والاجتماعية والبيئية. كما أنها عقبة كبيرة في طريق نجاح السياسات التي تضعها الدولة للتنمية التي تهدف لمكافحة البطالة والفقر بالإضافة إلى تهديد الاستقرار الاجتماعي والحد من نصيب الفرد من الموارد الطبيعية والدخل القومي.

كما تشير الإحصائيات السكانية إلى أن عدد سكان مصر عام 1800 بلغ نحو 5.2 مليون[1]، ووصل إلى 5 ملايين في عام 1850، وفي ظل الزيادة السكانية تضاعف العدد من 20 مليونا عام 1950 إلى 40 مليونا عام 1978، وفى عام 2005 نحو 70 مليون نسمة، إلى أن بلغ عدد سكان مصر في الداخل 87.9 مليون نسمة في عام 2015، وفي عام 2016 وصلوا إلى 92 مليون نسمة، في حين وصلوا 94.7 مليون نسمة وفقًا لتعداد 2017، وفي بداية عام 2018 وصل عدد السكان إلى 96.3 مليون نسمة، وفي عام 2019 وصلوا إلى 98 مليون نسمة، أما عام 2020 فوصلوا 100 مليون نسمة في الداخل، أما في عام 2022 فقد تخطى عدد سكان مصر الـ 103 مليون نسمة حسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء.[2]

النمو السكاني في مصر كان له أثرًا سلبيًا على قدرة الدولة على تحقيق التنمية المستدامة[3]؛ فنجد الأثار الاقتصادية للزيادة السكانية تتمثل في: زيادة الاستهلاك لدى الأفراد، وزيادة نفقات الدولة على الخدمات، وانتشار ظاهرة البطالة، والانخفاض في نسبة الأجور في القطاع العام والخاص، وارتفاع أسعار الوحدات السكنية والزحف العمراني على الأراضي الزراعية، وانهيار المرافق العامة.

كما سببت مشكلة الزيادة السكانية حدوث اختلالات في النظام المجتمعي في الدولة[4]، وقد يسبب ظهور الجريمة وانتشارها بسبب تفشي البطالة وقلة الفرصة وحاجة الناس إلى الدخل.

---

[1] المؤتمر القومي للسكان، https://www.sis.gov.eg/newVR/population/arabic/2.htm

[2] الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، https://www.capmas.gov.eg

[3] مصطفي، 2020، أثر الزيادة السكانية المتسارعة على التنمية المستدامة، المجلة العربية للإدارة، مج 40، ع 2

[4] جمعه وآخرون، 2011، المشكلة السكانية وسياسات مواجهتها "دراسة مقارنة بين إندونيسيا ومصر"، جامعة قناة السويس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية

ومن آثارها أيضاً زيادة المخصصات العامة للإنفاق على الخدمات الأساسية، كالتعليم والصحة والمواصلات والإسكان والحماية الاجتماعية والأمن، وذلك على حساب مخصصات الإنفاق الرأسمالي على المشروعات التنموية بقطاعات الإنتاج الرئيسية كالزراعة والصناعة التحولية.

بالإضافة إلى صعوبة رعاية الأبناء، وانخفاض المستوى المعيشي للأسرة، وعمالة الأطفال، وكثرة الخلافات الأسرية، وضعف الرقابة الأسرية نتيجة انشغال الوالدين، وزيادة الضغط النفسي والعصبي على الوالدين.

وتتعدد مخاطر استمرار النمو السكاني المتزايد على كل من الأفراد والأسر والفئات خاصةً الأكثر انجابًا وحرمانًا، والأقل قدرة على مواجهة متطلبات هذه الزيادة المستمرة في الحمل والإنجاب وما يترتب عليها من مخاطر مثل: صعوبة الوصول للخدمات اللازمة بسهولة، وانعدام الدخل المناسب وهكذا تستمر الدائرة المفرغة.

بالإضافة إلى تكرار مرات الحمل والإنجاب وتوريث الأبناء الفقر والحرمان مما يولد لديهم عمليات العزلة والحرمان واندفاعهم للزواج المبكر والحمل المبكر المتكرر وهكذا، هذا بالإضافة إلى ارتفاع عدد السكان بالمناطق الحضرية "العشوائيات" وشبة الحضرية، وهو ما يمثل عبئًا وخطرًا قائمًا ومتجددًا الآن في تجمعات أكثرها عشوائية مزدحمة بأعداد غفيرة، مع ضعف الخدمات والإمكانات يمكنهم من تحويل سخطهم على الحكومات وغيرها وتؤدي بهم للقيام باحتجاجات وفوضى عارمة.

المشكلة البيئية فيما يتعلق بمشكلات نوعية ضاغطة ومعوقة للتنمية مثل الازدحام والضوضاء والتلوث بأشكاله المختلفة وما ينجم عنها من مشكلات أخرى صحية وسلوكية واجتماعية واقتصادية وتعليمية.

حدود البحث

- الحدود الموضوعية: يدور موضوع البحث عن دور العيادات الصديقة للشباب في الحد من الزيادة السكانية في مصر
- الحدود المكانية: العيادات الصديقة للشباب في جمهورية مصر العربية
- الحدود الزمنية: سوف يتم تطبيق البحث خلال السنوات العشر الأخيرة من 2010 حتى 2020.

مصادر البيانات

اعتمد هذا البحث على الدراسات السابقة المتعلقة بالزيادة السكانية في مصر والأبحاث المتعلقة بالعيادات الصديقة للشباب والإحصائيات من الجهاز المركزي للتعبئة العامة والاحصاء وكذلك تقارير الجهات الدولية في مصر حول الزيادة السكانية ودور الشباب في مجال الصحة الإنجابية مثل صندوق الأمم المتحدة للسكان والبنك الدولي وتقرير التنمية البشرية.

المفاهيم البحثية

- المشكلة السكانية:

المشكلة السكانية في هي انعدام وجود توازن بين عدد سكان الدولة والموارد والخدمات المتاحة، فتظهر المشكلة السكانية بوضوح في صورة معدلات زيادة السكان المواصلة في الارتفاع، ومعدلات التنمية التي لا تتناسب معها، ومع نسبة الانخفاض في المستوى المعيشي، فلا يتم النظر للمشكلة السكانية على أنها زيادة عدد السكان. لا بل هي علاقة تناسب بين عدد السكان وموارد الدولة، فهناك العديد من الدول التي بها كثافة سكانية ولا تعاني من أي أزمات كونها حققت التناسب بين مواردها البشرية والمادية.

- الشباب[5]:

عرفت الأمم المتحدة عام 1985 الشباب على أنهم الأشخاص ممن تتراوح أعمارهم بين 15 و24 عاما رغم عدم وجود تعريف دولي متفق عليه عالميًا للفئة العمرية للشباب، الا ان الأمم المتحدة – ولأغراض إحصائية ودون المساس بأي تعاريف أخرى تضعها الدول الأعضاء.

- الصحة الإنجابية[6]:

حسب منظمة الصحة العالمية تعرف الصحة الانجابية كحالة رفاه كامل بدنياً و عقلياً و اجتماعيا في جميع الأمور المتعلقة بالجهاز التناسلي و وظائفه و عملياته، و ليست مجرد السلامة من المرض أو الإعاقة، و لذلك تعني الصحة الانجابية قدرة الناس على التمتع بحياة جنسية مرضية و مأمونة ، و قدرتهم على الانجاب ، أو حريتهم في تقرير الانجاب و موعده و تواتره، وهدا الشرط الأخير ضمنا على الرجل و

[5] https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/youth-0/index.html موقع الأمم المتحدة – تعريف الشباب
[6] https://www.who.int/westernpacific/health-topics/reproductive-health موقع منظمة الصحة العالمية – تعريف الصحة الإنجابية

المـرأة فـي معرفـة و استخدام أساليب تنظيم الأسرة مأمونة و فعالة و مقبولة في نظرهم، و أساليب تنظيم الخصوبة التي يخترانها و التـي لا تتعارض مع القانون، و على الحق في الحصول على خدمات الرعاية الصحية المناسبة التي تمكن المرأة من أن تجتاز بأمان فترة الحمل و الولادة.

- العيادات الصديقة للشباب[7]:

هي عيادات تقدم خدمات معلوماتية وطبية للشباب من الجنسين حول موضوعات الصحة الإنجابية من قبل فريق مقدمي الخدمات المدربين على تقديم الخدمات الصديقة للشباب

الدراسات السابقة

1. الجزار وآخرون (2021) – العلاقة السببية طويلة الأجل بين تمكين الشباب والتنمية المستدامة في مصر

وأشارت **دراسة الجزار وغازي**[8] إلى قياس العلاقة السببية طويلة الأجل بين تمكين الشباب من ناحية التعليم والتدريب والتوظيف والتنمية المستدامة في مصر، وقد توصلت الدارسة إلى أن هناك علاقة طويلة الأجل بين تمكين الشباب من ناحية التعليم والتدريب والتي يعبر عنها بمؤشري نسبة الملتحقين بالتعليم الثانوي والجامعي والتنمية المستدامة في مصر وتوصلت أيضاً إلى وجود علاقة سببية طويلة الأجل بين تمكين الشباب وتقليل بطالة الشباب والتنمية المستدامة في مصر. حيث أوصت الدراسة إلى تعزيز دور الشباب في تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال إعادة بناء النظام التعليمي طبقاً لمنظور حديث وواعي والعمل على إعادة النظر في مخرجات التعليم وفق ما يعزز متطلبات سوق العمل والبعد عن التواكل وضرورة دمج القطاع الخاص باعتباره القاعدة التي تستوعب اختصاصات الشباب وتوفر فرص العمل المناسبة لهم وإطلاق الإبداعات الشبابية ودعمها من خلال توسيع ورش العمل والتدريب للشباب للعمل على خلق جيل من رواد الأعمال حتى يصبح لهم دور في صنع القرار وإيجاد الحلول المقترحة للمشاكل التي تعوق عملية التنمية في مصر.

---

[7] https://www.youthdoit.org/themes/youth-friendly-services/#:~:text=%E2%80%9CWhat%20does%20youth%2Dfriendly%20mean,and%20desires%20of%20young%20people.

[8] الجزار وآخرون، يوليو 2021، العلاقة السببية طويلة الأجل بين تمكين الشباب والتنمية المستدامة في مصر باستخدام منهجية (Toda – Yamamoto)، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد الحادي عشر.

2. **الدخيل (2021) – أثر وسائل الاتصال الحديثة على مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج المرتبطين حديثاً**

هدفت **دراسة الدخيل**[9] إلى الكشف عن أثر وسائل الاتصال الحديثة على مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج المرتبطين حديثاً ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي من خلال تطبيق الاستبانة الإلكترونية على عينة عشوائية مكونة من 135 فرد، وكشفت نتائج الدراسة إلى أن لوسائل الاتصال الحديثة أثر كبير على التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج المرتبطين حديثاً، حيث أنها كانت إيجابية ومرتفعة. وأكدت الدراسة في النهاية وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لأثر وسائل الاتصال الحديثة على مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج المرتبطين حديثاً وفقاً لمتغيري الجنس، والعمر. وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي لدى المقبلين على الزواج بضرورة الاستفادة من استخدام وسائل التواصل الحديثة في الجوانب الإيجابية التي تدعم العلاقة الزوجية وتقويها.

3. **زايد (2021) –العلاقة بن مشاهدة الشباب الجامعي المصري للأفلام التوعوية الصحية باليوتيوب ومستوى الوعي الصحي لديهم**

وأشارت **دراسة زايد**[10] إلى التعرف على العلاقة بن مشاهدة الشباب الجامعي المصري للأفلام التوعوية الصحية

باليوتيوب، ومستوى الوعي الصحي لديهم، وتعد هذه الدراسة من الدراسات الوصفية التي استخدمت منهج المسح الإعلامي الميداني بالتطبيق على عينة عمدية حصصيه قوامها (250) مبحوثًا من الشباب الجامعي المصري من جامعتي (الزقازيق– أكاديمية الشروق) مناصفة بن الذكور والإناث.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج منها:

- جاء مستوى الوعي الصحي لدى المبحوثين "تمكنت من الحصول على معلومات صحية وطبية حول أساليب الوقاية من الأمراض" في الترتيب الأول، وجاءت العبارة "أهمية الابتعاد عن الأماكن

[9] الدخيل، 2021، أثر وسائل الاتصال الحديثة على مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج المرتبطين حديثاً، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ASEP، العدد المائة وثمانية وثلاثون

[10] د/ السيد لطفي زايد، سبتمبر 2021، العلاقة بن مشاهدة الشباب الجامعي المصري للأفلام التوعوية الصحية باليوتيوب ومستوى الوعي الصحي لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، العدد السادس والخمسون، الجزء الرابع.

المزدحمة ومراعاة التباعد الاجتماعي في الترتيب الثاني"، بينما جاءت العبارة "اتعامل مع المحيطين بحذر خوفاً من الإصابة بالعدوى" في الترتيب الثالث.

- جاء مستوى الوعي الصحي الشخصي لدى المبحوثين "أن المواد المخدرة تدمر حياة الأفراد وتؤدي للوفاة" في الترتيب الأول، وجاءت العبارة "أن اراعي نظافة الأظافر وغسيل الأيدي بالطريقة الصحيحة" في الترتيب الثاني.

4. **دراسة الصعيدي (2020) –اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر**

واستهدفت **دراسة الصعيدي**[11] إلى التعرف على مدى اعتماد الشباب على صحافة الموبايل وتأثيراته على التوعية الصحية بجائحة كورونا، ومعرفة العلاقة بين حجم الاعتماد على صحافة الموبايل ومستوى التوعية الصحية بجائحة كورونا، والعلاقة بين حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية للاعتماد، وبين مستوى التوعية الصحية المكتب، ودلالة الفروق في الاعتماد ومستوى التوعية الصحية وفقاً للمتغيرات (النوع – الإقامة – الدخل – مستوى التعليم)، واستخدمت منهج المسح الإعلامي لعينة من الشباب المصري قدرها 500 مفردة، تم اختيارها بطريقة عشوائية متعددة المراحل من محافظات مصر، واستخدم الاستبانة كأداة لجمع البيانات.

وتوصلت الدراسة إلى ارتفاع اعتماد الشباب المصري على صحافة الموبايل كمصدر ثري للمعلومات والاتصالات خاصة أثناء جائحة كورونا، وارتفاع الاعتماد على شبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي وخاصة الفيسبوك وتويتر والواتساب.

ومن أهم أسباب الاعتماد على صحافة الموبايل: سرعة وفورية نقل الأخبار والمعلومات، سهولة الاستخدام وقلة التكاليف، تتيح أشكالاً متعددة للمعلومات نصوصاً وصوراً ورسوماً وفيديو، فضلاً عن إمكانية التأكد من المصداقية، وارتفاع حجم التأثيرات المعرفية والوجدانية والسلوكية نتيجة المتابعة لأنواع صحافة الموبايل، وارتفاع مستوى الوعي الصحي تجاه جائحة كورونا ووجود علاقة إيجابية بين حجم التأثيرات وبين مستوى التوعية الصحية.

[11] الصعيدي، 2020، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر (دراسة ميدانية)، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الرابع والخمسون، الجزء الرابع

5. دراسة مصطفى (2020) – أثر الزيادة السكانية المتسارعة على التنمية المستدامة

استهدفت **دراسة مصطفى**[12] الزيادة السكانية باعتبارها إحدى المشكلات المؤرقة والأكثر خطورة التي تواجه الاقتصاد المصري، حيث إنها تعوق عملية التنمية في جميع المجالات لما تسببه هذه الزيادة من خطورة على معدلات الإنتاج وعدم تناسبها مع معدلات الاستهلاك ومن ثم تكمن إشكالية الدراسة في دراسة أثر الزيادة السكانية المتسارعة أو المضطردة على التنمية المستدامة في مصر خال الفترة (1977 – 2018)، حيث تناول المبحث الأول الإطار النظري لأثر الزيادة السكانية المتسارعة على التنمية المستدامة.

وقد توصلت الدراسة من واقع النموذج القياسي المستخدم إلى عدد من النتائج من بينها وجود تأثيرًا موجبًا للتغيرات في معدل النمو السكاني على معدل البطالة مما يؤدى إلى تفاقم مشكلة البطالة.

وقد خلصت الدراسة إلى عدد من التوصيات من أهمها: ضرورة تنويع الحكومة من مصادر دخلها وتنويع مصادر الناتج المحلى الإجمالي، فضلاً عن ضرورة تشجيع القطاع الخاص والمشروعات الصغيرة والمتوسطة حيث يمثل ذلك الحل الأمثل لخلق مزيد من فرص العمل المستدامة، بالإضافة إلى ضرورة اعتبار الإنفاق في المجال السكاني جزءا أساسيا من استثمارات الدولة التي يجب على المجتمع توفيرها وزيادة الإنفاق العام على التعليم والصحة والثقافة، وضرورة تبني المجتمع لبرنامج طموح لتنظيم الأسر ة في إطار برامج التنمية الشاملة.

6. أبو سمك وآخرون (2020) –استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت وعلاقته بإدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي

استهدفت **دراسة أبو سمك وآخرون**[13] بحث العلاقة بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت وإدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي حيث تكونت عينة البحث من 284 من الشباب الذكور والإناث ممن لديهم استعداد للزواج أو الخطوبة في المرحلة العمرية من 18 إلى 30 سنة، ذات مستويات ثقافية واجتماعية واقتصادية مختلفة، من قرى ومدن محافظة الغربية، تكونت أدوات البحث من: استمارة البيانات العامة للشباب، استبيان استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت، استبيان إدراك واتجاه الشباب المقبلين على

[12] د/ إيمان محمد عبد اللطيف مصطفي، 2020، أثر الزيادة السكانية المتسارعة على التنمية المستدامة، المجلة العربية للإدارة، مج 40، ع 2

[13] هبه أبو سمك ومني الزاكي ونورا الطوخي، 2020، استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت وعلاقته بإدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي، مجلة التربية النوعية والتكنولوجية (بحوث عملية وتطبيقية) جامعة كفر الشيخ، العدد السابع، المجلد 17.

الزواج للمسكن الذكي. تم تطبيق الاستبيان على الشباب عينة البحث إلكترونياً عن طريق الإرسال بالإيميل أو وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة. ومن أهم النتائج التي توصل إليها البحث: أغلب أفراد عينة البحث يتراوح عدد الساعات التي يقضونها على الإنترنت من 4 إلى أقل من 6 ساعات، في حين نسبة ضئيلة جداً التي تستخدم الإنترنت لمدة أقل من ساعة يومياً. نصف عينة البحث يعتبر الشات مع الأصدقاء من أهم أهداف استخدام الإنترنت، يليه البحث عن المعلومات الدراسية وعمل الأبحاث، وأقل الأهداف استخداماً تنزيل الأفلام والألعاب. كما أسفرت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية طردية بين استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت واتجاه الشباب نحو المسكن الذكي، كما اتضح من النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام الشباب للإنترنت وفقا لعدد أفراد الأسرة لصالح الاسر ذات عدد الافراد القليل (أقل من 4 أفراد)، ووفقا لنوع الكلية لصالح الكليات العملية. بينما لا يوجد تباين دال احصائيا في استخدام الشباب للإنترنت وفقاً لكل من الدخل الشهري أو المستوى التعليمي للأب أو المستوى التعليمي للأم.

وجاء من أهم توصيات البحث: إعداد ندوات تثقيفية للشباب والفتيات لتوعيتهم بأسس الاستخدام الأمثل للإنترنت وتوضيح إيجابياته وسلبياته، إعداد برامج تلفزيونية لتعريف الشباب والفتيات المقبلين على الزواج بالمساكن الذكية وخصائصها وامكانياتها وما يمكن أن تحققه من راحة ورفاهيه لمستخدميها، بالإضافة الى أهميتها في تحقيق التنمية المستدامة للدولة.

7. دراسة الحبشي (2020) –أثر دورات المقبلين على الزواج في رفع مستوى الاستقرار الأسري للأسر الناشئة

كما هدفت **دراسة الحبشي**[14] إلى التعرف على فاعلية دورات تأهيل المقبلين على الزواج في رفع مستوى الاستقرار الأسري. العينة عشوائية من أفراد المجتمع السعودي، من الأزواج في الأسر الناشئة.

وأهم توصيات الدراسة هو اطلاع القائمين على برنامج تأهيل المقبلين على الزواج على نتائج هذه الدراسة وتطوير برامج المقبلين على الزواج ليشمل الأسر المتزوجة حديثا، وتصميم برنامج تدريبي للاستقرار الأسري يقدم للمتزوجين، وتكثيف الجهود التي تقوم بها الجمعيات الأهلية، وذلك بتعميم البرامج التوعوية والدورات وورش العمل المتعلقة بالمقبلين على الزواج.

[14] وائل على الحبشي، 2020، أثر دورات المقبلين على الزواج في رفع مستوى الاستقرار الأسري للأسر الناشئة، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد الرابع، العدد 14

8. دراسة الجامعة اللبنانية الأمريكية (2019) – القضية السكانية في مصر

كما استهدفت **دراسة الجامعة اللبنانية الأمريكية**[15] القضية السكانية في مصر أنها أحد معوقات التنمية. فالزيادة الكبيرة والمطردة في نمو السكان (2.5 مليون مولود سنوياً وفقاً لبيانات أعداد المواليد) تؤثر على عوائد التنمية وجودة حياة المواطن المصري، وتتضاعف خطورة الزيادة السكانية في ظل محدودية الموارد، وخاصةً المياه، ووصول مصر إلى خط الفقر المائي. سيكون للذكاء الاصطناعي وإنترنت الأشياء تأثير كبير على جميع بلدان العالم.

9. دراسة عثمان وآخرون (2016) – تحليل الوضع السكاني في مصر

وأشار **دراسة عثمان**،[16] إلى النظرة العامة عن الحالة السكانية في مصر إلى ما أحدثته حالة عدم الاستقرار السياسي التي شهدتها الفترة من عام 2011 إلى 2014 من تأثير سلبي على تقديم الخدمات الصحية بما فيها الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة، ناهيك عن تأثيرها على النمو الاقتصادي، وفرص العمل، وارتفاع معدلات الفقر. وعلاوةً على ما سبق، فقد أدى الافتقار إلى أنشطة المناصرة الداعمة لسياسة إنجاب الطفلين والمباعدة بين الولادات، مقترنا بأساليب التفكير المتحفظة، إلى تحول مستويات الخصوبة من الثبات الذي شهدته الفترة 1995 – 2005 إلى ارتفاع إجمالي نسبة الخصوبة من 3 إلى 3.5 طفل لكل امرأة في عام 2014. لقد أضحت الأدوار التي تؤديها المرأة على الصعيدين الإنجابي والإنتاجي صريعة التنافس داخل مجتمع لا يزال متأخراً عن الأخذ بمفاهيم تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين.

وتشير التقديرات السكانية الأخيرة الصادرة عن شعبة السكان التابعة للأمم المتحدة، إلى أن عدد سكان مصر قد يصل، بحسب التقديرات المتوسطة المدى، إلى 151 مليون نسمة مع حلول عام 2050. هذه الزيادة من شأنها أن تؤثر بشكلٍ كبير على الموارد الطبيعية، لا سيما المياه والطاقة، فضلاً عما قد يترتب عليها من عواقب وخيمة على الأمن الغذائي والفقر والاستقرار الاجتماعي، ناهيك عن دلالتها من حيث عدم استفادة الدولة من العائد الديمغرافي إن لم تنخفض مستويات الخصوبة خلال السنوات القليلة القادمة. ومع أخذ تلك التحديات بعين الاعتبار، بالإضافة إلى أهمية وضع السياسات، فقد تبنت مصر مجموعة من السياسات والاستراتيجيات الداعمة التي تشمل الاستراتيجية السكانية والتنموية 2015 – 2030 ورؤية مصر 2030.

---

[15] الجامعة اللبنانية الأمريكية، 2019، القضية السكانية في مصر، مشروع الحوكمة الشاملة

[16] عثمان وآخرون، 2016، المجلس القومي للسكان، تحليل الوضع السكاني في مصر

ومع ذلك، توضـــح النظرة العامة عدم تحقيق الأهداف التي تبنتها مراحل التخطيط نظراً لعدم توافر الموارد اللازمة، وضـعف العملية التنسـيقية، وعدم اكتمال إطار العمل المؤسـسـي، بالإضـافة إلى المركزية وغياب عمليتي المتابعة والتقييم.

10. **كمال الدين حسين وأسماء عبد المنعم (2013) – دور المسرح التفاعلي في إشباع احتياجات طلاب الجامعات المصرية**

أكدت **دراسة حسين وأبو الفتوح**[17] بأن التجارب التطبيقية بشكل واضح أن المسرح الجامعي بمكوناته الفكرية والجمالية بمقدوره إشـباع حاجات الشـباب الأسـاسـية وأنه يلبي الاحتياجات التربوية والتعليمية والنفسـية والاجتماعية لدى المتلقي على اختلاف عمره، موضـحاً أن مردوده في بناء الشـخصـية الوطنية للشـباب يفوق مردود الوسـائل الأخرى باعتباره لا يتوجه إلى السـمع والبصـر فقط، وإنما يشـرك الجانب الحركي أيضـاً مما يضفي جاذبية وتحفيزاً للانتباه.

فالمسرح فن مركب يساعد على تحقيق الأهداف التربوية ويساهم في تفجير الكثير من الطاقات الإبداعية بين الشباب داخل المؤسـسـات التعليمية. كما ان المسـرح الجامعي بما يقدمه من أفكار ومعلومات حول القضـايا العامة المختلفة من خلال عروضه المسرحية على أن يغير اتجاهات الشباب.

استخلاص لأهم ما توصلت إليه الدراسات السابقة:

اتفقت الدراســات الســابقة إلى أهمية تمكين الشــباب ودورهم الفعال في التنمية المســتدامة في مصــر وحل المشكلات التنموية والتي تؤثر على تقدم المجتمع المصري ومن أهمها القضية السكانية وزيادة معدلات النمو السـكاني وذلك من خلال إعادة بناء النظام التعليمي بما يعزز متطلبات سـوق العمل، كما أفادت الدراسـات على أهمية استخدام الشباب لوسائل التواصل المجتمعي والتقنيات الحديثة على مستوى التوافق الزوجي حيث يتشكل الوعي الصـحي لدى الشـباب المصـري من خلال هذه الوسـائل الحديثة وارتفاع اعتمادهم على شـبكة الإنترنت ومتصفحات الموبايل ومواقع التواصل الاجتماعي كمصدر ثري للمعلومات، مما يتطلب وجود منصة موثوق فيها للحصول على المعلومات والخدمات التي تهم الشباب في مجال الصحة الإنجابية من أجل اتخاذ

[17] كمال الدين حسين وأسماء عبد المنعم، 2013، دور المسرح التفاعلي في إشباع احتياجات طلاب الجامعات المصرية، مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة، عدد (30)

قرارات سليمة مستنيرة لحياتهم الصحية، كما أكدت الدراسات على ضرورة وجود دورات تأهيلية للمقبلين على الزواج لرفع مستوى الاستقرار الأسري وأيضاً دور المسرح التفاعلي في بناء شخصية الشباب حيث أنه من التقنيات الحديثة التي يتم استخدامها من قبل الشباب لنقل المعلومات والخبرات فيما بينهم ويساعد في تلبية الاحتياجات التربوية والتعليمية والنفسية والاجتماعية لدى الشباب المتلقيين.

كما أشارت الدراسات السابقة إلى أن الزيادة السكانية هي من أخطر المشكلات التي تواجه عملية التنمية في مصر في جميع المجالات ومنها زيادة معدل البطالة لدى الشباب المصري مما يؤدي إلى حدوث اختلالات في المجتمع واتخاذ الشباب لقرارات غير مسئولة تجاه صحتهم الإنجابية، حيث تتضاعف خطورة الزيادة السكانية في ظل محدودية الموارد

المبحث الثاني

المشكلة السكانية في مصر

- مقدمة
- حول المشكلة السكانية في مصر
- دستور مصر والمشكلة السكانية
- الإستراتيجية القومية للسكان والتنمية 2015 – 2030
- المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية
- بعض الطرق والحلول لمواجهة المشكلة السكانية في مصر

حول الزيادة السكانية في مصر

مقدمة

تعاني مصر من العديد من المشكلات وتعد المشكلة السكانية واحدة من أهم تلك المشكلات التي تواجه الدولة وتعمل على حلها والتعامل معها بشتى الوسائل، لكن من التقارير يتضح فشل الدولة في التعامل مع تلك المشكلة التي لها آثار سلبية. بالإضافة إلى العديد من الأبعاد الاجتماعية منها، الاقتصادية، علاوة على الأبعاد الثقافية، بالشكل الذي يؤثر بالسلب على عجلة التقدم، والتنمية على المستويين الاقتصادي والاجتماعي. حيث وصل عدد سكان مصر إلى ما يقارب ال 104 مليون نسمة، وذلك ممن يعيشون داخل مصر، أما عدد المغتربين فيصل إلى حوالي ال 10 ملايين نسمة.

تعتبر المشكلة السكانية من أخطر المشاكل التي تهدد استقرار المجتمعات في العديد من دول العالم. حيث أن تلك المشكلة تظهر العديد من الأخطار الأخرى وهي قلة الموارد الإنتاجية في الدول، بالإضافة إلى تدني مستوى الخدمات، علاوة على ظهور الكثير من النتائج. مثل عدم كفاية المستحضرات العلاجية والمخزون السنوي من الأغذية، ولذلك هي ليست بمجرد مشكلة واحدة، بل هي مجموعة من الكوارث التي تتوالى على المجتمع المتواجدة فيه.

وقد بيّنت نتائج دراسة أجرتها الأمم المتحدة أنّ مصر تعدّ واحدة من أسرع الدول نمّواً من حيث عدد السكان في العالم، لذا من المتوقع أن يصل عدد سكانها بحلول عام 2030م إلى نحو 121 مليون نسمة، كما يتوقع أن يرتفع العدد بحلول عام 2050م إلى نحو 160 مليون نسمة، وإلى حوالي 225 مليون نسمة مع نهاية القرن الحالي، أيّ نحو ضعف عدد السكان الحاليين، لذلك صُنّفت مصر ضمن البلدان التسعة التي يتوقع أن تظهر أكبر فرق في الزيادة سكانيّة بين الوقت الحاليّ ومنتصف القرن الحاليّ[18].

أسباب الزيادة السكانية في مصر

تتعدد الأسباب التي تؤدي إلى زيادة عدد السكان في مصر، وفيما يأتي بعض هذه الأسباب:

[18] World Population Prospects Data Booklet, 2019, United Nations

زيادة عدد المواليد: وهو أحد أهم الأسباب المؤدية لزيادة عدد السكان في مصر، حيث إن عدد المواليد يفوق بشكل كبير عدد الوفيّات، ومن الحلول المقترحة للحد من زيادة أعداد المواليد، العمل على طرح برامج توعوية متخصصة تهدف إلى تخفيض معدلات الإنجاب[19]، على أن تتركز هذه البرامج في المناطق البسيطة التي يرتفع فيها عدد أفراد الأسرة الواحدة[20].

انخفاض معدل الوفيّات: تظهر الإحصائيات انخفاض في معدل الوفيات بشكل كبير، وخاصة في فترة النصف الثاني من القرن العشرين، ويعود الفضل بذلك إلى تطور الرعاية الصحية في مصر، وعمل الدولة على توفير الوحدات الصحية الحكومية في كافة أنحاء البلاد[21].

التوزيع غير المتكافئ للسكان: يظهر في مصر ارتفاع كبير في الكثافة السكانية، حيث يتركز نحو 99% من إجمالي سكان مصر في مناطق الدلتا والوادي، وهي منطقة لا تتعدى نسبتها 3.5% من إجمالي مساحة مصر، ويتركز نحو 25% من إجمالي السكان في إقليم القاهرة الكبرى، وهو إقليم يضم محافظة العاصمة، والجيزة، والقليوبية، ويؤدي هذا التوزيع غير المتكافئ للسكان إلى حدوث ضغط كبير على البنية الأساسية، كما يتسبب بتركيز أغلب الخدمات في المدن والمراكز الحضرية وغيابها عن باقي مناطق الدولة[22].

العادات والتقاليد: تؤثر العادات والتقاليد التي اكتسبها المجتمع المصري من ثقافة المجتمع الزراعي في معدل أفراد الأسرة الواحدة، كفكرة أن كثرة الأولاد عزوة، وضرورة الاستمرار في الإنجاب حتى يولد طفلاً ذكراً، إذ تشير دراسة أن متوسط الإنجاب لدى المرأة المصرية عالٍ نسبة لمتوسط الإنجاب العالمي، إذ يصل معدل الإنجاب في مصر إلى 3.5 طفلاً، بينما يصل إلى 2.5 طفلاً لكل امرأة عالميّاً[23].

آثار الزيادة السكانية على المجتمع المصري

النمو السكاني في مصر كان له أثرًا سلبيًا على قدرة الدولة على تحقيق التنمية المستدامة؛ فنجد الآثار الاقتصادية للزيادة السكانية تتمثل في: زيادة الاستهلاك لدى الأفراد، وزيادة نفقات الدولة على الخدمات،

---

[19] أحمد مرسي، 2018، "الزيادة السكانية.. العدو الأول للتنمية"، www.sis.gov.eg

[20] د/ إيمان محمد عبد اللطيف مصطفي، 2020، أثر الزيادة السكانية المتسارعة على التنمية المستدامة، المجلة العربية للإدارة، مج 40، ع 2

[21] د. أيمن زهري، 2018، الديموغرافيا الخطرة: سكان مصر في القرن الحادي والعشرين، مصر: الجمعية المصرية لدراسات الهجرة، ص 9

[22] د. أحمد بدوي، د. محمد عز، 2017، "رؤية مقترحة لحل المشكلة السكانية في مصر"، www.acrseg.org

[23] د. أحمد راغب، د. هناء جرجس، د. حسن زكي، وآخرون، 2016، تحليل الوضع السكاني، مصر: المركز المصري لبحوث الرأي العام، صفحة 27،28.

وانتشـــار ظاهرة البطالة، والانخفاض في نســـبة الأجور في القطاع العام والخاص، وارتفاع اســـعار الوحدات السكنية والزحف العمراني على الأراضي الزراعية، وانهيار المرافق العامة.

وتحتاج مشـكلة الزيادة السـكانية إلى الوقوف عندها طويلًا، وفهم أسـبابها ومحاولة علاجها كي لا يمتد أثرها السلبي إلى المجتمع ككل، لأن ذلك سيؤدي إلى حدوث اختلالات في النظام المجتمعي في الدولة، وقد يسبب ظهور الجريمة وانتشارها بسبب تفشى البطالة وقلة فرص العمل وحاجة الناس إلى الدخل.

ومن آثارها أيضًا زيادة المخصصات العامة للإنفاق على الخدمات الأساسية، كالتعليم والصحة والمواصلات والإسكان والحماية الاجتماعية والأمن، وذلك على حساب مخصصات الإنفاق الرأسمالي على المشروعات التنموية بقطاعات الإنتاج الرئيسية كالزراعة والصناعة التحولية.

بالإضافة إلى صعوبة رعاية الأبناء، وانخفاض المستوى المعيشي للأسرة، وعمالة الأطفال، وكثرة الخلافات الأسرية، وضعف الرقابة الأسرية نتيجة انشغال الوالدين، وزيادة الضغط النفسي والعصبي على الوالدين.

وتتعدد مخاطر اســتمرار النمو الســكاني المتزايد على كل من الأفراد والأســر والفئات خاصــةً الأكثر انجابًا وحرمانًا، والأقل قدرة على مواجهة متطلبات هذه الزيادة المســـتمرة في الحمل والإنجاب وما يترتب عليها من مخاطر مثل: صعوبة الوصول للخدمات اللازمة بسهولة، وانعدام الدخل المناسب وهكذا تستمر الدائرة المفرغة من تكرار مرات الحمل والإنجاب وتوريث الأبناء الفقر والحرمان مما يولد لديهم عمليات العزلة والحرمان وهم يمثلون الكتلة الحرجة لاندفاعهم للزواج المبكر والحمل المبكر المتكرر وهكذا، هذا بالإضــافة إلى ارتفاع عدد السكان بالمناطق الحضرية "العشوائيات" وشبة الحضرية إلى ما يقرب من 50%، وهو ما يمثل عبئًا وخطرًا قائمًا ومتجددًا الآن لاكتظاظهم في تجمعات أكثرها عشـــوائية مزدحمة بأعداد غفيرة، مع ضـــعف الخدمات والإمكانات مما يمكنهم من تحويل ســخطهم على الحكومات وغيرها وتؤدي بهم للقيام باحتجاجات وفوضـــى عارمة.

كما أن الزيادة السكانية لها علاقة بالمشكلة البيئية فيما يتعلق بمشكلات نوعية ضاغطة ومعوقة للتنمية مثل الازدحام والضوضاء والتلوث بأشكاله المختلفة وما ينجم عنها من مشكلات أخرى صحية وسلوكية واجتماعية واقتصادية وتعليمية.

دستور مصر والمشكلة السكانية

المادة (41) من الدستور

" تلتزم الدولة بتنفيذ برنامج سكاني يهدف الى تحقيق توازن بين معدل النمو السكاني الموارد المتاحة وتعظيم الاستثمار في الطاقة البشرية وتحسين خصائصها وذلك في إطار تحقيق التنمية المستدامة"

الإستراتيجية القومية للسكان والتنمية 2015 – 2030

نظراً لمواجهة مصر العديد من التحديات السكانية التي تتطلب استحداث سياسة سكانية جديدة تستجيب لكافة التحديات، فقد تبنت مصر إصدار الإستراتيجية القومية للسكان والتنمية 2015 – 2030 والتي نظرت إلى السكان باعتبارهم القوة الشاملة للدولة المصرية وتأمين حصولهم على المعلومات والخدمات ووسائل تنظيم الأسرة ومسئولية الدولة على توعية الأفراد وإدماج المكون السكاني في خطط التنمية الاجتماعية والاقتصادية، وضرورة توفير البيئة المحفزة على مشاركة الجمعيات الأهلية والقطاع الخاص، وتطبيق اللامركزية في إدارة البرنامج السكاني للارتقاء بنوعية حياة المواطن المصري.

محاور الاستراتيجية:

1) محور تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية:

من خلال توفير رصيد كافي من وسائل تنظيم الأسرة وتوسيع نطاق إتاحة خدمات تنظيم الأسرة والصحة الإنجابية من خلال العيادات المتنقلة في الأماكن الفقيرة والمحرومة من خلال وزارة الصحة والسكان والجمعيات الأهلية والقطاع الخاص، ورفع قدرات مقدمي الخدمات وتطبيق معايير الجودة.

2) محور الشباب والمراهقين:

من خلال تعزيز مشاركة الشباب في الإدارة الحاكمة وتقوية الالتزام ودعم الصحة والحقوق الإنجابية واحتياجات الشباب والمراهقين، وتخطي ثقافة الصمت لنشر ثقافة إنجابية وجنسية بمعلومات علمية صحيحة للشباب من الجنسين، وإتاحة الاستفادة بحزمة واسعة من الخدمات الملائمة للشباب.

3) محور التعليم:

من خلال توعية الطلاب بأبعاد القضية السكانية في مصر من خلال المناهج الدراسية والقضاء على التسرب من التعليم وتدريب المدرسين على تدريس المعلومات الخاصة بقضايا السكان والتنمية.

4) محور الإعلام والتواصل الاجتماعي:

من خلال تطوير الرسائل الإعلامية عن القضية السكانية والتحفيز على تنظيم الأسرة، وإعداد كوادر إعلامية متخصصة في القضية السكانية، والتشبيك والترابط بين الجهات المختلفة التي تعمل في مجال الإعلام السكاني، استخدام قنوات التواصل المجتمعي لزيادة الوعي بالقضية السكانية.

5) محور تمكين المرأة:

من خلال خفض معدلات البطالة بين النساء ودعم تمكين المرأة ونشر مبادئ المساواة بين الجنسين، وتفعيل دور مراكز الشباب لإتاحة الإمكانات التدريبية للمرأة.

المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية

أطلقت الدولة المصرية مبادرة المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية على أسس علمية لكي تتواكب النمو السكاني مع النمو الاقتصادي لتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية المنشودة حيث يهدف إلى الارتقاء بجودة حياة المواطن والأسرة بشكل عام من خلال ضبط معدلات النمو المتسارعة، والارتقاء بخصائص السكان.

وتعد خصائص السكان أحد عوامل قوة الدولة، مستوى التعليم، معدل الفقر، فرص العمل، فالقضية السكانية هي قضية شعب مصر، فمن المهم أن تتكامل كل الوزارات في هذه القضية حتى نتمكن من إدارة القضية السكانية، من منظور تنموي وحقوقي، فتحقيق التنمية، لا يمكن أن يتم في ظل النمو السكاني المرتفع.

بحيث تولي الدولة المصـرية اهتمام كبير بالمجتمع المصـري وتنمية الريف المصـري، وهذا يأتي من خلال تنمية الأسرة وخصائص السكان.

محاور الخطة:

1) التمكين الاقتصادي للمرأة

ويعد محور التمكين الاقتصـادي، أهم جزء من خطة تنمية الأسـرة المصـرية، ويكون عبر الوثيقة الادخارية المؤجلة، وهو برنامج حوافز مادية مؤجلة للسيدات شرط الالتزام بالضوابط التي تحقق أهداف المشروع، وتنفيذ البرنامج لجميع السيدات المتزوجات "زيجات حديثة أو قائمة" واللاتي لديهن طفلين على الأكثر، ويشـترط ألا يقل سن السيدات عن الانضمام للبرنامج عن 21 عاما ولا يزيد عن 40 عامًا.

ويهدف إلى تمكين اقتصـادي للسـيدات في الفئة العمرية من 18 حتى 40 سـنة من العمل والاسـتقلالية المالية، وذلك من خلال إنشـاء وحدات "صـحة وتنمية الأسـرة " (مسـتشـفيات التكامل سـابقاً)، تنفيذ مليون مشـروع متناهي الصـغر تقودها المرأة في المحافظات المختلفة، إلى جانب تدريب 2 مليون سـيدة على إدارة المشروعات، فضـلا عن تجهيز مشـاغل خياطة للسيدات ملحقة بوحدات صـحة وتنمية الأسرة لتلبية الحاجة من المستلزمات الطبية .

وأكدت الخطة أن التمكين الاقتصـادي من الأمور المهمة التي تعطى المرأة الثقة والاسـتقلالية، موضـحة أنه يتم حاليا تطوير الوحدات ومستشفيات ومدارس التكامل التي كان جزء كبير منها غير مستغل وتقسيمها إلى عدة أقسام، القسم الأول عبارة عن وحدة تنمية وصـحة الأسرة، والقسم الثاني حضـانة لرعاية الأطفال والقسم الاخر عبارة عن مشاغل وورش عمل.

2) محور التدخل الخدمي

محور التدخل الخـدمـــي يتضمن خفض الحاجة غير المُلباة للسيدات من وسائل الصحة الإنجابية وإتاحتها بـالمجـان للجميع من خلال تـدريـب وتوطين 1500 طبيبـة، التعـاون مع 400 جمعيـة أهليـة لتقـديم خدمات الصـــحة الانجابية، إلى جانب تجهيز مراكز الخدمة المتنقلة، فضـــلا عن تقديم ســـلات غذائية برنامج الـ 1000 يوم الأولى، علاوة على تقديم سلة أغذية غنية للسيدات شهريا كحافز إيجابي.

3) المحور الثقافي والتوعوي والتعليمي لخطة تنمية الأسرة المصرية

يهدف إلى رفع وعي المواطن بالمفاهيم الأساسية للقضية السكانية وبالآثار الاجتماعية والاقتصادية للزيادة السكانية، وذلك من خلال صياغة رسائل إعلامية على مستوى الدولة وحملات إعلانية بجميع وسائل الإعلام المتاحة، توعية (6 مليون) سيدة في سن الإنجاب و(2 مليون) من الشباب المقبلين على الزواج، إلى جانب تنفيذ برنامج "جلسات الدوار " يشمل تدريب القيادات الدينية وإقامة جلسات لهم في أماكن في القرى و النجوع، بقوة استهداف 10 مليون، التوعية بمفهوم تنظيم الأسرة من منظور حقوق الطفل، فضلا عن فعاليات ثقافية ومناهج تعليمية لرفع الوعي بالأبعاد الاقتصادية والاجتماعية للقضية السكانية على مستوى الجمهورية.

4) محور التحول الرقمي

يهدف إلى إنشاء منظومة الكترونية موحدة لميكنة وربط جميع الخدمات المقدمة للأسرة المصرية، وذلك عن طريق بناء " منظومة الأسرة المصرية " لربط كل من: قاعدة بيانات الزواج ، قاعدة بيانات الأسرة ، قاعدة بيانات تكافل وكرامة ، قاعدة بيانات وحدات صحة وتنمية الأسرة، مع قاعدة بيانات صندوق تأمين الأسرة المصرية، وذلك بهدف قياس درجة الالتزام بشروط برنامج الحوافز المقترح، إلى جانب بناء منظومة متابعة وتقييم المشروع القومي لتنمية الأسرة المصرية، فضلا عن تفعيل دور المرصد الديمغرافي بالمركز الديمغرافي بالقاهرة للقيام بالرصد المستمر لجميع الخصائص السكانية على مستوى الجمهورية بشكل آلي.

5) المحور التشريعي

يهدف إلى وضع إطار تشريعي وتنظيمي حاكم للسياسات المتخذة لضبط النمو السكاني، وذلك من خلال قانون زواج الأطفال والذي يتضمن تجريم زواج القاصرات، وتغليظ العقوبة وتشمل ولي الأمر، إلى جانب قانون عمالة الأطفال ويشمل تغليظ العقوبة، وعقوبة ولي الأمر، فضلا عن قانون تسجيل المواليد الذي يتضمن تجريم عدم تسجيل المواليد.

6) برنامج الحوافز الإيجابية

الوثيقة الادخارية المؤجلة تصل إلى 60 ألف جنيه، وهو عبارة عن برنامج حوافز مالية مؤجلة للسيدات شرط الالتزام بالضوابط التي تحقق أهداف المشروع، ويتم تنفيذ البرنامج لجميع السيدات المتزوجات (زيجات

حديثة أو قائمة)، واللاتي لديهن طفلين على الأكثر، ويشترط ألا يقل سن السيدات عند الانضمام للبرنامج عن 21 عاماً ولا يزيد عن 40 عاماً.

ويعد برنامج الحافز المادي – وثيقة التأمين حيث يتم صرف المزايا التأمينية للسيدات عند سن 40سنة بشرط الالتزام بعدة ضوابط تتمثل في إنجاب طفلين على الأكثر، الزيارات الدورية لعيادات تنمية الأسرة، إلى جانب الفحص الدوري لسرطان الثدي والأمراض غير السارية .

وتم بالفعل إقرار المخصصات في الخطة الاستثمارية للبدء في تنفيذ هذه التدخلات، وتتمثل المستهدفات في خفض الحاجة غير الملبّاة للسيدات من وسائل تنظيم الأسرة وإتاحتها بالمجان للجميع، ورفع المستهدف إلى 75٪ من إجمالي السيدات، يجري تعيين 1500 طبيبة مدربة على وسائل تنظيم الأسرة، وتوزيعهن على المنشآت الصحية على مستوى الجمهورية، وتدريب ألفى طبيب وممرض من العاملين في مجال تنظيم الأسرة، وذلك إلى جانب تقديم سلة أغذية للسيدات بقيمة (100 جنيه شهريا كحافز إيجابي للأسر الأكثر احتياجاً).

بعض الطرق والحلول لمواجهة المشكلة السكانية في مصر:

من خبرات الباحث في عمله في الجمعية المصرية لتنظيم الأسرة كمسئول للشباب والنوع الاجتماعي والعمل في القضية السكانية منذ فترة، فإنه يري بعض الحلول والطرق لمواجهة القضية السكانية في مصر ومنها:

- العمل على زيادة الإنتاج، حتى يحدث توازن نسبي في الموارد، بالإضافة إلى البحث عن موارد جديدة،
- العمل على القضاء على الفقر من خلال توفير المزيد من فرص العمل
- إنشاء المشروعات الصغيرة في الأماكن الفقيرة والعشوائية التي تتسم بزيادة عدد السكان.
- الاهتمام بدور الإعلام التوعوي، بالإضافة إلى ضرورة العمل على وضع خطة استراتيجية هدفها إقناع الأسرة المصرية بثقافة الطفلين.
- الاعتراف بترابط قضية المشكلة السكانية مع عدة قضايا أخرى مثل التسريب من التعليم، والأمية، وعمالة الأطفال، وعمل المرأة بهدف الإعالة، فيجب العمل على حل تلك المشكلات لأنها مرتبطة بالمشكلة السكانية بشكل مباشر.

- إقامة المؤتمرات التوعوية في الأماكن الريفية بشكل خاص، بحيث تهدف إلى توعية وتدارك الناس بالوضع الحالي للدولة، وأهمية مساهمتهم في حل المشكلة السكانية من خلال إتباع أساليب تنظيم الأسرة. والتي تعود عليهم هم أيضاً بالنفع، حتى يقوموا بذلك لابد من إقناعهم بشتى الوسائل من خلال رجال الدين
- عمل حوافز للأسرة التي تلتزم بأساليب التنظيم الأسري، من خلال الدعم الاجتماعي والصحي أيضاً.
- زيادة الدعم المادي للأسر الفقيرة، حتى لا يضطروا لأن يخرجوا أطفالهم من المدارس، بهدف توجيههم للعمل لمواجهة الفقر والظروف المادية الصعبة.
- الاهتمام بالمبدعين من الطلاب، ودعم العلماء لأنهم هم من لديهم الحل في تقدم هذه الأمة، فتحسن الوضع الاقتصادي للدولة، لن يأتي إلا من خلال الإبداع والابتكار، ويتم ذلك من خلال تنفيذ أفكار واختراعات العلماء، لأن موارد الدولة ثابتة بالنسبة للزيادة السكانية.

المبحث الثالث

العيادات الصديقة للشباب[24]

الهدف من إنشاء العيادات الصديقة للشباب

الجهاز العامل بالعيادات الصديقة للشباب

الخدمات الصحية التي تقدمها العيادات الصديقة للشباب

الخدمات المعلوماتية التي تقدمها العيادات الصديقة للشباب

محتويات ومكونات العيادات الصديقة للشباب

استراتيجيات لتقديم الخدمات إلى الشباب

العقبات التي تحول دون وصول المعلومات والخدمات للشباب

---

[24] GLOBAL STANDARDS FOR QUALITY HEALTH-CARE SERVICES FOR ADOLESCENTS

http://apps.who.int/iris/bitstream/handle/10665/183935/9789241549332_vol1_eng.pdf;jsessionid=2E2632D1E7A1D7E1E3CC11B27A437DFF?sequence=1

YOUTH-FRIENDLY FACILITIES

https://tciurbanhealth.org/wp-content/uploads/2018/03/AYSRH-Youth-Friendly-Facilities.pdf

Strengthening youth friendly services

https://www.ippf.org/sites/default/files/inspire_provide.pdf

Keys to youth-friendly services :Introducing the series

https://www.ippf.org/sites/default/files/keys_introduction.pdf

Keys to youth-friendly services: Obtaining informed consent

https://www.ippf.org/sites/default/files/informed_consent.pdf

Springboard: A hands-on guide to developing youth friendly centers

https://www.ippf.org/sites/default/files/inspire_springboard.pdf

Making Reproductive Health Services Youth Friendly

https://pdf.usaid.gov/pdf_docs/PNACK127.pdf

العيادات الصديقة للشباب

هي عيادات تقدم خدمات معلوماتية وطبية للشباب من الجنسين من فريق مُدرب على تقديم هذه المعلومات بواسطة الشباب مثقفي الأقران والخدمات الطبية المتعلقة بالصحة الإنجابية بواسطة مقدمي الخدمة

الهدف من إنشاء العيادات الصديقة للشباب

لإن المراهقين يختلفون عن البالغين من حيث أنهم:

- يتمتعون باحتياجات مختلفة وذلك باختلاف مراحل نموهم الجسدي والنفسي.
- يتمتعون بقدرات ومهارات معرفية مختلفة تتطلب أساليب مختلفة لتقديم المشورة ومزيدا من الوقت والمعلومات.
- التضارب ما بين التطلعات الثقافية أو الأسرية وبين قيم الشباب التي تبرز في مرحلة النمو عادة ما تشكل تحديات خطيرة بالنسبة للشباب.
- عدم وجود الرسائل الموجهة للشباب عن قضايا ومشاكل وخدمات تنظيم الأسرة /الصحة الإنجابية.
- عدم وجود الخدمات أو عدم إتاحة الفرص للوصول إلى خدمات تنظيم الأسرة وخدمات الوقاية والعلاج من الأمراض المنقولة جنسيا.
- عدم توفر مقدمي الخدمة المدربين للتعامل مع الشباب بفاعلية.
- عدم مناسبة ساعات تقديم الخدمات للمراهقين والشباب.
- عدم وجود وسيلة تقيس مدى رضاء المستفيدين من الخدمة.
- الاتجاه السلبي لدى مقدمي الخدمة والوالدين والمدرسين والمجتمع نحو الاهتمام بالشباب وحياتهم الجنسية.
- الاعتقاد الخاطئ الذي يقول بان الشباب ليسوا نشطين جنسيا وان إتاحة المعلومة لهم ستزيد من نشاطهم الجنسي.
- وجود السياسات والتشريعات والبروتوكولات التي تحد من قدرة الشباب للوصول إلى الخدمات والمعلومات المتوافرة.

لذا كان الاتجاه إلى إنشاء "العيادات الصديقة للشباب" وذلك بهدف:

- ضمان وجود منافذ رعاية يمكنها تقديم خدمات جيدة للمراهقين والشباب.
- ضمان توفر الخصوصية والسرية والرعاية من مقدمي الخدمة.
- اعداد كوادر مدربة تدريبا جيدا من مقدمي الخدمة والمشورة والشباب مثقفي القرناء.
- توفير أساليب متنوعة للخدمة من اجل الوصول إلى مختلف فئات الشباب.
- تصميم خدمات قادرة على اجتذاب الشباب الأكثر تعرضاً لمخاطر الصحة الانجابية.
- إيجاد أساليب منخفضة التكلفة للخدمات لسد احتياجات الشباب.
- العمل مع الآباء والمجتمع لإقامة خدمات يرضـــى عنها الشــباب والآباء وكافة فئات المجتمع بحيث تقدم كل مجموعة منها ما يهم المجموعات الأخرى.
- إنشـاء نظام إحالة فعال لتقديم دعم مسـتمر للمراهقين والشـباب ويمكن الشـباب من حمل تقارير عن حالتهم من خدمة إلى أخرى (حتى لا تكون هناك حاجة إلى البدء من جديد في كل موقع).

الجهاز العامل بالعيادات صديقة الشباب

- طبيب/ة نساء وتنظيم أسرة
- طبيب جلدية وتناسلية
- ممرضة
- اخصائي/ة اجتماعي/ة
- فني معمل
- فريق مثقفي الشباب القرناء من الشباب من الجنسين

الخدمات الصحية التي تقدمها العيادات صديقة الشباب

- المشورة والفحص قبل الزواج.
- اكتشاف وعلاج الامراض المنقولة جنسيا.
- الفحص الطبي وعلاج المشاكل المصاحبة لفترة البلوغ.

- تقديم وسائل تنظيم الاسرة.
- المشورة ورعاية الحمل وما بعد الولادة.
- خدمات رعاية ما بعد الاجهاض
- الفحوص المعملية والموجات فوق الصوتية.
- نظام فعال للإحالة.

الخدمات المعلوماتية التي تقدمها العيادات صديقة الشباب

- مكتبة للصحة الانجابية مزودة بكتيبات ومطويات عن موضوعات الصحة الإنجابية.
- أفلام الفيديو القصيرة لعرض برامج التوعية والتثقيف.
- اجهزة حاسب آلي للاطلاع على مواقع الصحة الانجابية والذي يمكن من خلاله الاستفسار على المعلومات الصحية.
- تقديم المشورة والندوات بواسطة الاطباء والشباب القرناء.

محتويات ومكونات العيادات صديقة الشباب

- حجرة الكشف
- حجرة التسجيل والمشورة
- حجرة ركن معلومات الشباب
- المعمل
- مكان الانتظار

استراتيجيات لتقديم الخدمات إلى الشباب:

لتقديم الخدمات التي سوف يستفيد منها الشباب:

- التركيز على وجود تدخل يتصف بأنه يضمن السرية والرعاية، ووجود مقدمي مشورة مدربين جيداً. فمثل تلك الخدمات لو أتيحت أمكن للشباب استخدامها.
- وجود أساليب متنوعة للخدمة للوصول إلى مختلف أنواع الشباب.

- تصميم خدمات قادرة على اجتذاب الشباب الأكثر تعرضاً لمخاطر الصحة الانجابية
- إيجاد أساليب منخفضة التكلفة للخدمات لسد احتياجات الشباب
- إنشاء مراكز لتدريب مقدمي المشورة المحترفين والعاديين والاقران
- العمل مع الآباء والمجتمع إن إقامة خدمات يرضى عنها الشباب والآباء وغيرهم من أعضاء المجتمع يتطلب العمل مع كل تلك الفئات بحيث تقدر كل مجموعة منها ما يهم المجموعات الأخرى
- إنشاء شبكات إحالة لتقديم دعم مستمر للمراهقين
- ضمان وجود مرافق رعاية يمكنها تقديم خدمات جيدة للمراهقين.
- تحويل الشباب إلى أشخاص بعينهم في الخدمات الأخرى يكونون مدربين وذوي خبرة على العمل مع الشباب.
- إنشاء نظام يمكن الشباب من حمل سجلاتهم من خدمة إلى أخرى حتى لا تكون هناك حاجة إلى البدء من جديد في كل موقع.

العقبات التي تحول دون وصول المعلومات والخدمات للشباب:

- عدم وجود الخدمات: عدم إتاحة القدر الكافي من الفرص للوصول إلى تنظيم الأسرة أو الخدمات الموجهة لمعالجة أو الوقاية من الأمراض المنقولة جنسيا/ فيروس نقص المناعة المكتسب.
- اتجاه مقدمي الخدمة، الوالدين والأساتذة والمجتمع بشأن الشباب وحياتهم الجنسية
- الاعتقاد الخاطئ الذي يقول بان الشباب ليسوا نشطين جنسيا وان إتاحة المعلومة لهم ستزيد من نشاطهم الجنسي.
- عدم وجود الرسائل الموجهة للشباب
- عدم توفر مقدمي الخدمة المدربين للتعامل مع الشباب
- وجود السياسات والتشريعات والبروتوكولات التي تحد من قدرة الشباب للوصول إلى الخدمات والمعلومات.

لذا ينبغي أن يكون هنالك مكان خاص لتوفير الرعاية في مجال الصحة الإنجابية للمراهقين والشباب من الجنسين

إن المراهقين يختلفون عن البالغين.

- فهم يتمتعون باحتياجات مختلفة وذلك باختلاف مراحل نموهم الجسدي والنفسي.
- يتمتعون بقدرات ومهارات معرفية مختلفة تتطلب أساليب مختلفة لتقديم المشورة ومزيدا من الوقت.
- يميلون إلى أن يكونون أقل معرفة ويحتاجون المزيد من المعلومات
- التضارب ما بين التطلعات الثقافية أو الأسرية وبين قيم الشباب التي تبرز في مرحلة النمو عادة ما تشكل تحديات خطيرة بالنسبة للشباب.

نتائج وتوصيات البحث

بناءً على ما تم رصدة واستخلاصه من الدراسات السابقة ذات العلاقة بقضايا الزيادة السكانية ومؤشراتها، ومن خلال خبرات الباحث، يمكن استخلاص التوصيات التالية:

- زيادة عدد العيادات الصديقة للشباب في كافة المحافظات مع التركيز على المناطق الأكثر احتياجاً والتي تعاني من ارتفاع من أعداد المواليد.
- إنشاء مراكز صديقة للشباب داخل الجامعات المصرية لخدمة الشباب من الجنسين على التوعية بموضوعات الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة والرد على كافة تساؤلات الشباب.
- إعداد كوادر شبابية مدربة على توصيل المعلومات داخل المدارس والجامعات ومراكز الشباب وكل أماكن، تجمعات الشباب للتوعية عن أخطار الزيادة السكانية.
- تدريب وتأهيل مقدمي الخدمات على تقديم خدمات تنظيم الأسرة للشباب والمقبلين على الزواج
- استخدام التقنيات الحديثة في توصيل المعلومات للشباب من خلال المسرح التفاعلي وكذلك من خلال الرياضة للتوعية ضد أخطار الزيادة السكانية في مصر.
- تكثيف المسلسلات والافلام التي تساهم في نشر الوعي والآثار السلبية الناتجة عن زيادة أعداد المواليد.
- اهتمام وسائل الإعلام والدراما بموضوعات الزيادة السكانية وأثرها على الأسرة والمجتمع.
- استخدام وسائل السوشيال ميديا الحديثة لمخاطبة الشباب المقبل على الزواج او الاسر الحديثة "فيسبوك – تويتر – إنستجرام – تيك توك" وغيرها.
- الحوافز الإيجابية للشباب حديثي الزواج وتقديم مزايا من الخدمات والحوافز لتكون نموذج لغيرهم من الشباب.
- إدراج موضوعات الصحة الانجابية ضمن المناهج الدراسية خاصة في سن المراهقة.
- تكثيف الحملات التوعوية في المدارس الفنية والكليات من خلال المؤثرين في المجتمع وذلك بالتعاون مع الجهات المعنية بالقضية السكانية.

قائمة المراجع

أولاً: المراجع باللغة العربية

- المؤتمر القومي للسكان، https://www.sis.gov.eg/newVR/population/arabic/2.htm
- الجامعة اللبنانية الأمريكية، 2019، القضية السكانية في مصر، مشروع الحوكمة الشاملة
- الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، https://www.capmas.gov.eg
- بدوي وعز، 2017، "رؤية مقترحة لحل المشكلة السكانية في مصر"، www.acrseg.org
- راغب وجرجس وزكي وآخرون، 2016، تحليل الوضع السكاني، مصر: المركز المصري لبحوث الرأي العام، صفحة 27،28.
- زهري، 2018، الديموغرافيا الخطرة: سكان مصر في القرن الحادي والعشرين، مصر: الجمعية المصرية لدراسات الهجرة، ص 9
- مرسي، 2018، "الزيادة السكانية.. العدو الأول للتنمية"، www.sis.gov.eg
- الجزار وآخرون، يوليو 2021، العلاقة السببية طويلة الأجل بين تمكين الشباب والتنمية المستدامة في مصر باستخدام منهجية(Toda – Yamamoto) ، مجلة كلية السياسة والاقتصاد، العدد الحادي عشر.
- الحبشي، 2020، أثر دورات المقبلين على الزواج في رفع مستوى الاستقرار الأسري للأسر الناشئة، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، المجلد الرابع، العدد 14
- الدخيل، 2021، أثر وسائل الاتصال الحديثة على مستوى التوافق الزواجي لدى عينة من الأزواج المرتبطين حديثاً، دراسات عربية في التربية وعلم النفسASEP ، العدد المائة وثمانية وثلاثون
- الصعيدي، 2020، اعتماد الشباب على صحافة الموبايل ودورها في التوعية الصحية بجائحة كورونا في مصر (دراسة ميدانية)، مجلة البحوث الإعلامية، العدد الرابع والخمسون، الجزء الرابع
- أبو سمك والزاكي والطوخي، 2020، استخدام الشباب المقبلين على الزواج للإنترنت وعلاقته بإدراكهم واتجاهاتهم نحو المسكن الذكي، مجلة التربية النوعية والتكنولوجية (بحوث عملية وتطبيقية) جامعة كفر الشيخ، العدد السابع، المجلد 17.

- جمعه وآخرون، 2011، المشكلة السكانية وسياسات مواجهتها "دراسة مقارنة بين إندونيسيا ومصر"، جامعة قناة السويس، كلية الآداب والعلوم الإنسانية
- حسين وعبد المنعم، 2013، دور المسرح التفاعلي في إشباع احتياجات طلاب الجامعات المصرية، مجلة بحوث التربية النوعية جامعة المنصورة، عدد(30)
- زايد، 2021، العلاقة بن مشاهدة الشباب الجامعي المصري للأفلام التوعوية الصحية باليوتيوب ومستوى الوعي الصحي لديهم، مجلة البحوث الإعلامية، العدد السادس والخمسون، الجزء الرابع.
- عثمان وآخرون، 2016، المجلس القومي للسكان، تحليل الوضع السكاني في مصر
- مصطفي، 2020، أثر الزيادة السكانية المتسارعة على التنمية المستدامة، المجلة العربية للإدارة، مج 40، ع 2

ثانياً: المراجع باللغة الإنجليزية

- World Health international, 2015, Global Standards for Quality Health-Care Services for Adolescents.
- Evidence to Action Project, USAID & Pathfinder International, 2015, Thinking outside the separate space: A decision-making tool for designing youth-friendly services
- International Council for Research on Women, 2014, Adolescents and Family Planning: What the Evidence Shows
- International Planned Parenthood Federation, 2008, Springboard: A hands-on guide to developing youth friendly centers.
- International Planned Parenthood Federation, 2012, Keys to youth-friendly services: Introducing the series.
- International Planned Parenthood Federation, 2012, Keys to youth-friendly services: Obtaining informed consent.
- International Planned Parenthood Federation, 2012, Sexual and reproductive health needs of young people: Matching needs with systems
- International Planned Parenthood Federation, 2014, Provide: A youth-friendly services assessment tool

- Population Council, 2014, Accessing Adolescent Friendly Health Services in India: The Perspectives of Adolescent and Youth
- United Nations, 2019, World Population Prospects Data Booklet
- USAID, 2015, High-Impact Practices in Family Planning (HIPs). Adolescent-friendly contraceptive services: mainstreaming adolescent-friendly elements into existing contraceptive services
- WHO & UNAIDS, 2015, Global standards for quality health-care services for adolescents: a guide to implement a standards-driven approach to improve the quality of health care services for adolescents